

فتح القدير

10 - { وهديناه النجدين } النجد : الطريق في ارتفاع قال المفسرون : بينا له طريق الخير وطريق الشر قال الزجاج : المعنى ألم نعرفه طريق الخير وطريق الشر مبيتين كتبين الطريقين العاليتين وقال عكرمة وسعيد بن المسيب والضاحك النجدان : الثديان لأنهما كالطريقين لحياة الولد ورزقه والأول أولى وأصل النجد المكان المرتفع وجمعه نجود ومنه سميت نجد لارتفاعها عن انخفاض تهامة فالنجدان الطريقان العاليان ومنه قول امرئ القيس :

(فريقان منهم قاطع بطن نخلة ... وآخر منهم قاطع نجد كبكب)